

# سلسلة الهدى والنور 959}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه عائشة رضي الله عنها ما ارى ربك الا يسارع في هواك للرسول صلى الله عليه وسلم آآ هذا الحديث آآ يعني ماذا يعني يعني يعني

قوله عليه السلام في الحديث القدسي - 00:00:00

ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى اخر الحديث لكن

الحديث هذا كنت سمعه بصره عايشوا معنا هذا الحديث - 00:00:24

اذا كنت اعرف شو معنى هذا الحديث ففسر حديثك بهذا الحديث ايه يعني ان الله عز وجل اذا كان من القواعد التي وضعها وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته بالقرآن وعليكم السلام - 00:00:44

السلام عليكم اهلا ما شاء الله مبين رجل كريم كل واحد بتسلفه سلام اهلا. هلا مرحبا. كيف حالك؟ اهلين الو وعليكم السلام اهلا

وعليكم السلام عليكم السلام اهلا السلام عليكم - 00:01:16

اه ربنا يقول في القرآن مثلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويقول ورحمتي وسعت كل شيء وساكتبها للذين يتقون وفضل الله عز

وجل يعني لا حساب له كما نعلم جميعا - 00:01:55

من مثل حديث مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لاعرف اخر رجل يخرج

من النار واخر رجل يدخل الجنة - 00:02:30

رجل يخرج من النار يحبو حبوا حظا الى الجنة تبدو له شجرة عظيمة من بعيد فيقول يا ربي اوصلني الى هذه الشجرة حتى استظل

بظلها واكل من ثمرها واشرب من مائها - 00:02:55

فيقول الرب تبارك وتعالى اي عبيد هل عسيت ان فعلت الا تسألني غيرها. يقول لا يا ربي لا اسالك غيرها فيوصله الله عز وجل الى

هذه الشجرة ويأكل ويشرب ويستظل الى اخره - 00:03:27

ثم يتابع طريقه الى الجنة وباختصار وباختصار للحديث ثلاث شجرات ضخام كنا جلس عند وحدة تبدو له ثانية ويجري هذا الحديث

بين العبد وبين الرب وبيعهاد الرب انه يمارس هالغيرة - 00:03:51

واما بيطمع في رحمة الله عز وجل فيسأله حتى الشجرة الثالثة ثم ينطلق اتى اذا ما اقترب من الجنة وجاءه من ريحها هو اصوات

اهلها قال يا ربي ادخلني الجنة - 00:04:13

هو عهد بن ما يسأل غير الشجرة هاي الثالثة فيقول الله عز وجل له ادخل الجنة ولك فيها مثل الدنيا وعشرة اضعافها فيقول العبد اي

ربي اتضحك بي وانت الرب - 00:04:37

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قل اه فسأله اصحابه لما ضحك يا رسول الله قال لان العبد حينما قال اتضحك بي وانت الرب

ضحك الرب فضحك وهكذا اه توارد الحديث وتناقله الائمة الحديث - 00:05:05

بالسلسلة بالضحك فابن مسعود ضحك قال له التابعي لما ضحك قال ان الرسول ضحك. قيل له حتى يصل الامر للرب وهكذا الرواد

تلقوا هذا الحديث بسلسلة فضحك فضحك الى اخره - 00:05:31

الشاهد ان هذا الحديث يدل المسلم على ان الله عز وجل يعامل عباده ليس بعزله فقط بل وبفضله ومنذ يومين او ثلاثة جاءني سؤال

من احد اخوانا الجزائريين هاتفيا طبعاً - 00:05:52

وهم كثيرون الاتصال والسؤال لكن مع الاسف الهاتف عندهم سيئة جدا قال لي كيف التوفيق بين قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. او تلك الجنة التي اورثتموها اذا كنتم تعملون - 00:06:20

بقوله عليه السلام لا يدخل احدكم الجنة بعمله ولكن بفضل الله ورحمته قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله بفضل الله ورحمته فاجبت بما خلاصته - 00:06:44

بان الباء في الاية يسميها بعض العلماء بالباء السببية والباء في الحديث من باء الثمنية يعني الانسان مهما عمل صالحا ومهما طال عمره فهو لا يستحق تلك الجنة التي وعد بها المتقون - 00:07:08

التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيها من السعة ما سمعتم مما يمن الله عز وجل به على اخر رجل يخرج من النار - 00:07:34

مثل الدنيا وعشرة اضعافها هل هذا بايمانه الذي انجاه من الخلود في النار هل هو بهذا الايمان الضئيل ليستحق هذه الجنة وهذا النعيم المقيم الجواب لا فاذا كان هذا فضل الله عز وجل - 00:07:54

لآخر من يخرج من النار واخر من يدخل الجنة افلا يسارع ربنا عز وجل الى مرضاة الرسول عليه السلام وقضاء حاجته وهواه وهو طبعاً لا يهوى شيئا يخالف الشرع فهذا هو معنى - 00:08:17

قول السيدة عائشة اني لارى ربك يسارع في هواك واضح هذا؟ هم آآ رجوعاً الى ذاك السؤال كيف التوفيق بين الاية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولا يدخل احدكم الجنة بعمله - 00:08:45

المنفي هذا تعبير اهل العلم المنفي في الحديث غير المثبت في الاية المثبت في الاية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون غير المنفي في حديث لا يدخل احدكم الجنة بعمله هناك ادخلوا الجنة بعملكم هنا لا يدخل احدكم الجنة بعمله - 00:09:09

كيف التوفيق المسند غير المنفي والمنفي غير المثبت وتفصيل ذلك كما قلنا لابد لدخول الجنة من السبب وهو الايمان لكن ما في هالمدخل هذا من النعيم المقيم الابدى الازلي ليس هو ليس ثمنه هذا العمل الذي يفعله الانسان في هذه الحياة الدنيا القصيرة -

00:09:39

اذا الدخول سبب الايمان اما التمتع بهذا النعيم المقيم الذي كما قلنا انفا في الجنة ما لا عين رأت الى اخره هذا لا يستحق الانسان بعمله فاذا هذا العمل ليس هو ثمن دخول الجنة. ولكن هو ايش؟ سبب دخول الجنة - 00:10:12

وانا كنت في الشام اضرب مثلاً تقريبا الرجل الكريم ملك كريم في عنده حدائق غناء يعلن ان كل من يريد ان يدخل لابد من ان يقدم قرشاً فلساً ديناراً الى اخره - 00:10:35

ومنهم من يفعل منهم من لا يفعل. هؤلاء الذين فعلوا واستجابوا لرغبة الملك عاشوا في هذه الجنة ما شاء الملك كيف او الى اخره هنه شو دفعوا دفعوا قرش فلس دينار اللي هو. لكن هالقيمة المدفوعة - 00:11:01

ليست ثمناً لهذه الكرامة التي يتمتع بها في هذه الجنة وهي في الدنيا فما بالك في الجنة جنة الآخرة وفيها كما علمتم واضح الجواب غيره واياه هل يجوز ان ندعو على مسلم - 00:11:25

اه بقولنا اصاب اه اصابك الله بالجن لانه لم يؤمن بان الجن يتلبس بالمرء لا هو الاصل ان يدعى له بالهداية الا اذا ظهر منه استكبار على الحق وعناد فحينئذ - 00:11:47

يثار الى يعني الدواء الذي يقال فيه في بعض الامثلة العربية اخر الدواء الذي عرفت كيف؟ نعم سيدي. الاصل ان يدعى له بالهداية لكن اذا ما تبين لهذا الداعي لانه هذا الرجل متعنت ومستكبر - 00:12:12

ويرد الحق بعد وضوحه وظهوره اليه ما في مانع من الدعاء عليه هنا آآ كيف يتسنى لكم شيخنا بمعرفة الفتنة. تقولون عن مثلاً ان هذا الزمن زمن فتن فكيف نعرف انه هذه هذه هي الفتنة؟ اه وهي بالذات المراد بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:36

يعني تأتي عليكم فتن في بضع الليل المظلم. كيف نعرف ان هذه فتن وهذه ليست فتن للتفريق اظن انه السؤال اقل ما يقال فيه ليس

فيه دقة ولعلي اذا قلت - 00:13:04

هل ترى فرقا بينما اذا كان السؤال هل هذا الذي وقع هو من الفتن او انه هل هذا الذي وقع هي الفتن في فرق بين السؤالين لا الله اكبر بعيد السؤال. بعيد - 00:13:28

اذا قال قائل هذه الفتن التي نراها هي من الفتن التي جاءت جاءت الاحاديث فيها فترة هذا الذي نراه من الفتن اخر بقول هذه هي الفتن ما في فرق بين فرق طبعاً طيب - 00:13:52

هاي الجهة بسرعة الثاني الاول ولا الثاني لا اعني الثاني يعني اعني انا يعني هذه من الفتن او هذه هي الفتن الاول اه فوت على شيء هذه هي الفتن يعني - 00:14:14

اتدري انك لما بتقول هذه الفتن انه معنى الكلام انه ما في فتن غيرها ما اظنك تدري؟ لا ما اقصد هذا. اذا بتقصد هي من الفتن ظالنا شو الفرق بين التفريق بين السائل هذا والسائل اللي انا طرحته؟ ايه - 00:14:34

شو مالك يا اخي اه يعطي يعني انه ما في فتن غير اللي عم نشوفه نحن الان. لا عم نسهر اه اذا تعني هذا من الفتن. نعم فاذا كنت تعني هذا - 00:14:58

فتلج على سؤالك اه يعني كيف نستطيع ان نعرف انه هذه هي مثل هذه الفتن يعني منها هذه من الفتن اه سبحانه الله هذا بقى سؤال مخرج بتعرف ليش كيف نستطيع - 00:15:12

ان نعرف انه هاي لمبة شعلة وهاي شعلة وهاي شعلة وقدام هناك الصدر شلون بدي جاوبك؟ يعني شيخنا لماذا انا اعددها من الفتن؟ انت فهمت علي شو عم احكي؟ اه نعم - 00:15:28

اه صيغنا يعني تقصد توضيح الواضحات. ايوه عافية عليه الان حنقرب لك الموضوع يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يمسي كافرا ويصبح مؤمنا القضية هاي امس جد يعني حقيقة لا يعني هذا واقعين فيه. ايه هو هذا مقصود يعني. يعني هذا شيء معنوي - 00:15:43

لكن هو من الوضوء والظهور كانك تلمسه لمس اليد فاذا انت متبني مذهب الظاهري وبتاخذ الهيبارة هيك مادية ما حدا بنسحبنا نحن للكلمة هاي. مشان خاطرك. لكن بقول الان انه - 00:16:25

يصبح الرجل فيها مؤمنة الى اخر الحديث. هذا المعنى انت عم تشوفه بعينك؟ اه. في حياتك نعم بنخاف من هالعبارة هاي طيب هذي مو فتن تسعة طيب ان يقول الرجل يعيش برهة من الزمن - 00:16:46

يعتقد بانه زيد من الناس رجل كافر او فاسق ما بين عشية وضحاها اذا به يعتقد خلاف ذلك هون هون الفتنة واضحة جدا. شو السبب لما هذا الشخص انقلب رأيه - 00:17:11

اما ان يكون مخطئا او ان يكون مصيبا فان كان مخطئا فهو الذي افتتن فا ليش؟ لانه زيد كان فاسق فاجر كافر واذا به يعتقد انه هو هاللي بده ينصر الاسلام والمسلمين - 00:17:41

وهو هو الشخص ما تغير هذا بالنسبة لزيد من الناس اللي كان يرى انه فلان فاجر ثم صار يعتقد فيه صلاح هذا افتتن او يكون بالعكس فعلا هذالك الزلعة كان فاسقا فاجرا كافرا - 00:18:03

لكن ايش؟ اصبح مؤمنا اه هذا هو الحديث اما يتعرض للنوعين من فتنة يصبح الرجل فيها هي ذيك الايام مؤمنا ويمسي ايش؟ كافرا ويمسي مؤمنا او يمسي كافرا ويصبح مؤمنا - 00:18:26

لهذا نحن عم نشوفه اه شلون عم تقول شلون بدنا نعرف ونحن عم نشوف الفتن ايش المطر؟ كما قال عليه السلام في بعض الاحاديث ما ادري انت حضرت جلسة من الجلسات - 00:18:49

قال لي رويانا لكم فيها اثر حذيفة قال اذا كان زمن الفتن فاحب احكم ان يعرف نفسه هل اصابته الفتنة ام لا؟ سمعت هذا الاثر ولا لا؟ ها؟ فليظن اذا كان - 00:19:07

اذا كان يرى حلالا فصار يراه حراما او بالعكس فقد اصابته الفتنة بهذا المعنى ما عم نشوفه اليوم. نعم طيب اذا عرفنا كيف نعرف انه

هذه ولا لا؟ نعم طيب - 00:19:30

وبعدين انت وين بتروح باحاديث ثاني من الناس وما اكثر هذه الاحاديث صنفان من الناس لم ارهما بعد رجال بايديهم سياط كاذناب  
البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات - 00:19:47

رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها الى اخره بهذا اما سؤالك غريب يا احمد اثر  
حذيفة الحقيقة يعني كأنه مفصل تفصيل على واقعنا اليوم - 00:20:08

الله ينور فيغلب على الظن انه هو من الاحاديث المرفوعة الى الرسول عليه السلام تلقاها حذيفة منه لانه كان صاحب سر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقد صح عنه - 00:20:40

انه قال اذا احب احدكم ان يعرف هل اصابته الفتنة ام لا فلينظر اذا كان يحرم سابقا شيئا فصار يحلله او كان يحلل سابقا شيئا فصار  
يحرمه فقد اصابته الفتنة - 00:20:59

لانه عم يتبدل حشو الظروف وهذا نحن اليوم بالرغم من احمد ما وافق معناه نلمسه لمس اليد ابدا اه هذا ما هو الدليل؟ او هل يجوز  
استخدام الجن في امور اه مباحة - 00:21:22

او في امور مشروعة هل يجوز استخدام الجن اه هذا سئلت عنه كثيرا لكني الان اه يخطر في بالي سؤال طريف شوية هل يجوز  
للجن ان يستخدموا الانس تهديد المركز - 00:21:46

هات لنشوف اعصر مخك لنشوف شو بدفع منه اما اذا كان يجوز للانس ان يستخدم الانس فاضن ان ما استطيع الشيخ كيف؟ ما  
استطيع ان اعزم ايه انا بقول لا يجوز لا هذا ولا هذا - 00:22:20

لماذا لانه الجن عالم غير عالم الانس وقد قلت اكثر من مرة انه اليوم الانسي ما لا ينسي الانسي عم يعيشوا برهة من الزمن طويلة واذا  
في اخر الامر بيطلع هذا الانس - 00:22:51

قرين من الجن بصير عدو لها لانسة يلي صاحبه برهة من الدهر وهو يخالطه ويتكلم معه ويفهم عليك على بعضه البعض الان مع هذه  
التجربة الطويلة الذي عاش الانس مع الانس - 00:23:18

عم يطلع احيانا غير ناجح في هذه الصهبة فما بالك اذا خالط جنيا وعاشرته واستنصعته انه يدلك على الخير وانت بتظن انه عم  
تدلك على الخير هذا شيء. الشيء الثاني - 00:23:41

الرسول بيقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي بحث تعرف انه هذا مؤمن وهذا تقي هل بمجرد ما تجلس معه جلسة  
وتسمع منه كلمة طيبة او تستفيد منه نظرية صحيحة - 00:24:08

معناها صار مؤمن وصار سقي اذا ما هو طريق معرفة كونه مؤمن وكونوا تقي قالت ومصاحبة حقه. جميل هل هذا بين الانس والجن  
ممکن طيب غير ممكن اتفضل هذا من حيث النظر - 00:24:33

لكن حسبنا قول ربنا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فسادوه مراقا فلا يجوز الاستعانة بالبن تؤخذ معنا يعني  
معنا يعودون يلجأون طبعاً يعودون يعني يستعينون بهم - 00:25:06

الجن كعدم غيب عن الانس افطر في تضليل الناس من الامريكان واليهود ولا لا طيب فاذا كان الامريكان اليهود وهن جنس من جنسا  
بشر مثل حكايتنا عم يتمكنوا من ازوال المسلمين - 00:25:44

ومع عهد استئصال الامريكان للبلاد السعودية عنكم ببعيد اه اذا كان الانس عم يورط الانس فالأ يورث الجن الانسي وهو يمكر من وراء  
الغيب هذا اولي واولي لا لا يشهد في هذا المعنى ولو بالعموم. قوله صلى الله عليه وسلم اترك الترك ما تركوكم. مم - 00:26:14

هذا الباب يعني. نعم توصيفنا الآية القرآنية اللي هي هبة ملكنا لا ينبغي لاحد من بعدي يعني ممكن الاستشهاد فيها في هذا الموضع  
عساس هنا بالاستشهاد التحريم ان تعني تحريم - 00:26:45

لا لانه الملك اللي طلبه سليمان عليه السلام هو شيء لا يدعيه احد من هؤلاء الذين يستحضرون الجان يعني استعانتهم جزء من مليون  
مما كان الله عز وجل سخر الجن - 00:27:17

كمعجزة لسليمان عليه السلام الامر. هيك قال له سلطة وسيطرة بينما الان بالعكس تماما الجن هو اللي يسيطر على الانس طيب شيخنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام لولا دعوة اخي - [00:27:40](#)

نعم هو النبي عليه الصلاة والسلام فقط الحكومة ولا انا اظن نفس الجواب بس لعلك تعني شيء اخر النبي عليه الصلاة والسلام لما امتنع عن ربط الجنني قال لولا دعوة ابو سليمان الى اخر الحديث - [00:28:01](#)

ايه هو ليس فيه حكم على الجن وكلهم كذا. وانما على هذا الجن قال له لا يا اخي فهل آآ يعني يفهم من هذا يعني الحكم المطلق على على هذا الجنية ولا على الجن جميعا - [00:28:25](#)

الان فهمت سؤالك بس ما له علاقة بالموضوع آآ نبينا عليه السلام حينما قال هذه الكلمة هو من ادب العالم مع زميله ان سليمان عليه السلام طلب هذه الخصوصية له. فانا ما بدي شاركة فيها - [00:28:46](#)

والا انا كنت اربطه بسارية من ثواني المسجد حتى يصبح الاطفال مدينة او صبيان مدينة يلعبون به فيعني تواضع منه عليه السلام ترك ربط هذا الجنني فكان هو باستطاعته. هو ربه ليس فيه ما هو مضادة لدعوة سليمان - [00:29:07](#)

اه وما في. اه ما في هنا. لانه هذا جزء بس ما حكيئا. كويس. ما في مضادة لكن هو من باب الادب. اه نعم. وهو على تمام. جزاك الله خير - [00:29:32](#)

واياك حاجة ساخنة في اله رواية ثانية لمسألة الا ان الا ان الله اعانني عليه فاسلم ولا هذا حديث اه آآ حديث آخر حديث منفصل. اي نعم ما منكم من - [00:29:42](#)

احد الا وله وله قرين من الجن قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان الله اعانني عليه فاسلم ما تاكل يا اخي ما بدك تشجعني عالاكل - [00:29:58](#)

بارك الله فيك. يكون شو اكلت حبة حبتين بان اختلافنا للعلم التنتين يعني يدخلان على بعض نعم فاسلما فاسلموا ايه ها التلفون ما يستمع الدرس والدرس يانا حبتين كيف يعني؟ يعني - [00:30:16](#)

كل مرة حبتين وتاكل هذا سنة الحديث الموضوع هاللي بيقول وهاي كمان واحدة مشان خاطر شيخنا اذا انتقلني الذاكرة كأنكم في صحيح الجامع اه تضبطنا لفظ زادك الله حرصا ولا تعد - [00:30:55](#)

هكذا تضبطونها. ما ادري ولا تائب ولا ايش؟ ولا تعد. تعد. نعم. شو معنى تعد اه تضبطونها ولا تعد هي روايتان اما لا تعدو او لا تعد اظن انكم ضبطتموها في صحيح الجامع ولا تعد - [00:31:20](#)

اه انت عم تقول لا ورجح تعد يعني الى الصراع اي نعم هذا ما يرجح وعلى كل حال التشكيل في الجامع الصغير والعزو هذا ليس من عملي انا هذا من عمل السيوطي - [00:31:43](#)

انا عملي وهذا يجب ان يعلم عند طلاب العلم عملي اولا تصحيح قوة ضعيف جعل الصحيح كتاب والضعيف كتاب ثانيا ذكر مصدر التصحيح والتضعيف وقد ازيد بعض المصادر بعد ان اذكر مصدر التصحيح - [00:32:04](#)

فارمز الى من خرج الحديث الى غير من عاده السيوطي اليه اما كتاب السيوطي يبقى كما هو احيانا تيجي مناسبات او ظروف فتجعلني اعلق بعض التعليقات لكن هذا ليس هو الاصل في مشروع هذا - [00:32:31](#)

المشروع تقسيم الكتاب الى صحيح وضعيف وبس فالتشكيل الكتاب والرموز انه خير ميم دال كذا هذه ليست من عندي وانما من عند الشيوطي طيب في حدا غيره احمد لانه اكتسح - [00:32:53](#)

الساحة كلها وهذا بطبيعة الحال لما ما حدا بيتقدم فيكون الصحة اله على حسابه اتفضل تمام قال ان الله حرم عليكم صاروا عليكم قيل وقالوا اي نعم. بمعنى التحريم اندية لها معنى اخر - [00:33:13](#)

لا هو الاصل في كل نهى هو التحريم لكن انا في ظني انه مش هذا الذي تقصده انت لانه سواء كان الكراهة هي كراهة تحريمية او كانت كراهة تنزيهية كما قد يظن البعض - [00:33:45](#)

اه المهم ان نعرف ما هو السؤال المكروه لقسميه اي سواء كان للتحريم او للتنزيه ولا مو هذا سؤالك الذي اريد ان اريد ان هل هو

يعني هذا من هذه الصراحة؟ هي اقل درجة في الصومة؟ ام انها بمعنى التنزيل فيما قال الامام؟ لا انا - [00:34:11](#)

الجواب هذا للتحريم لانه الكراهة في لغة الشرع غيرها في لغة اهل الشرع او اهل المذهب اه الكراهة في لغة الشرع هو التحريم لان الله عز وجل قال مثلاً وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [00:34:36](#)

فنحن ما بنقول هوني بها كراهة زهية هذا لا يمكن ان يفسر هذا التفسير وكره اليكم الكفر كراهة تنزيهية والفسوق والنسيان كذلك قوله تعالى كل ذلك كان عند ربك مكروها - [00:35:06](#)

فكلما ذكرت الكراهة في القرآن او في السنة فهي بمعنى التحريم نادر جدا ان يأتي في بعض الاحاديث الكراهة بمعنى خلاف الاولى نادر جدا اما المذاهب فعند الاحناف اذا اطلقت الكراهة فهي للتحريم - [00:35:27](#)

اذا اطلقت الكراهة عند الشافعية فهي للتنزيه والصحيح اذا اطلقت الكراهة في الكتاب والسنة فهي لسه حليلة الا لقريئة فهنا قيل وقال وكثرة السؤال فهو يعني تحريم كثرة السؤال لكن - [00:35:57](#)

ما هي هذه الكسرة كثرة ما هي المحرمة هذه التي تتضمن السؤال اما اذا كان موجهها من الصحابة الى الرسول فلان الرسول فيبلغ الصحابة كل ما يأمره الله عز وجل - [00:36:25](#)

بتبليغه الناس كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار. اذا ما في داعي انه اصحاب الرسول اللي عايشين معه - [00:36:51](#)

و عم يلاحظوا تنزل الوحي بكل مناسبة ما في داعي انه يكسروا السؤال للرسول صلى الله عليه واله وسلم هذا اذا كان السؤال يتعلق من الاصحاب الى الرسول واذا كان سؤال يتعلق - [00:37:13](#)

بالطبقة التي جاءت من بعدهم يعني مسلمين من التابعين فمن بعدهم حينئذ فالمقصود من هذا النهي هو الاكثار من الاصل اما للتعجبين واما للمجادل والغلب واما البحث في الامور الخيالية التي - [00:37:34](#)

لا يمكن ان تقع او قد سقى ولكن نادر جدا فهو من المسائل التي ينبغي الا يسأل المسلم بهذه المناسبة اقول ان اكثر المذاهب توسعا في التساؤل عن بعض الامور - [00:37:58](#)

التي لا تقع مستحيل الوقوع او ان وقعت فهي نادرة جدا هم الحنفية المتأخرون وهم يفترضون من المسائل ما لا يخطر على بال احيانا بيترتب من وراء الاجابة عن سؤال خيالي - [00:38:24](#)

يكون خياليا في زمنهم ثم يصبح حقيقة واقعية بعدهم ولكن يظل الحكم الذي اصدروه فاعلا وماشيا بين الناس فينقلب الحكم الشرعي لان السؤال المتخيل يختلف بعض الشيء عن الواقع يعني كنت ذكرت انه في مناقشة جاذبية - [00:38:51](#)

وبين بعض المفتين الذين ينكرون دعوة التابع والاجتهاد ونحو ذلك فقلت له هذا امر لا بد منه لانه الان تحدث اه حوادث وتقع وقاية اه لم تكن معروفا من قبل - [00:39:24](#)

اه من اين يأخذ العلماء الجواب على هذه الوقائع التي حدثت لابد من الرجوع فيها الى الكتاب والسنة قال مثل ماذا قلت له مثل الصلاة في الطائرة شو حكم الصلاة في الطائرة - [00:39:51](#)

والوجود هيكل على البذاهة قلت له ليش قال لانه الصلاة في الطائرة مثل الصلاة في السفينة والصلاة في السفينة منصوص على جوازها الا اذا خاف الراق الذي يفصل بين السفينة والارض - [00:40:13](#)

لانه الارض هن بالشرط مكان للصلاة فالارض مكان للصلاة فالذي يصلي في السفينة فهو كالذي يصلي في الارض لانه الفاصل بين السفينة وبين الارض هو الماء كذلك الفاصل بين الطائرة - [00:40:47](#)

وبين الارض هو الهواء هكذا قال معليش وصلنا معه الى نسيجه متفقين عليها بس النكتة وين قلت له انت خالفت المذهب قال لي قلت له لانه الرافع الكبير يقول في كتابه - [00:41:09](#)

شرح الوجيز للامام الغزالي او الغزالي يقول واذا صلى رجل في ارجوحة ليست معلقة بالسقف ولا مدعمة من الارض فصلاته باطلة. نعم وهذه هي الارجوها هي الطائرة الهيلوكوبتر بصورة خاصة - [00:41:33](#)



قال انا ما شفت هذا النص قلت له يراجع الشرح الوجيز الرافعي تجد فيه هذا النص ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الشاهد انه هذا المفتي لو كان ليش؟ لانه - 00:42:00

يشترط ان يكون عم يصلي على الارض وهذا عم يصلي ما بين السماء والارض فسبحان الله تيجي بقى تنظر للسنة مع اهلها وايماء رجل من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجد وصبره - 00:42:23

هاي فضيلة السنة يا الله يا كريم نعم فلسطين فهو السبيل اعادة خلاف مفاصل ان يقيم المسلمون دولة الاسلام في قلوبهم هذا هو السبيل نعم تفصيل في محاضرات التصفية والتربية لابد سمعت عنها - 00:42:43

تمام ايه نعم العقيدة في قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم وفي قوله سبحانه وتعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. نعم. فهنا سؤال يطرح هل يجوز ان يوصف الله عز وجل بهذه الاشياء - 00:43:20

نسياني وبالمكر. اما معنى هذا يوصف الله بما وصف به نفسه ان كان وصفه بجملة فيوصف بهذه الجملة ولا يشتق يشتق منها صفة فمكروا مكر الله نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:43:39

نعم طيب فهنا ما نشق من كلمة فنسيهم ومكر الله والله خير ما كريم ما نشق اسم فاعل فنقول الله مكر او الله مكة او الله ناس او نسا او نحو ذلك - 00:44:05

لكننا نقول ان الله عز وجل ينسى بعض الناس لكن هذا النسيان ليس دائما اذا ما نسب الى الانسان الذي من طبيعته النسيان الذي معناه الذهول والغفلة عن الشيء حتى الانسان - 00:44:35

اذا نسب اليه في القرآن او في السنة لفظة النسيان ولا تكون بهذا المعنى المتبادل الى الازهان وهو خروج الشيء من الذاكرة والغفلة عنه فنقوله فعلى ومكروا ومكر الله ثم قوله - 00:45:04

فانساهم انفسهم ليس بمعنى الذهول ليس فقط هل نفي بالنسبة لله بل حتى بالنسبة للعباد الذين قال فيهم نسوا الله فهو لا يعني نسوا الله بمعنى غاب عن ذهنهم مثل واحد حافظ مسلا اية - 00:45:30

او حديث ثم نسيها ولم يعد يتذكرها لا النسيان هنا في هذه الاية نسوا الله فهو بمثل ما جاء في قوله تعالى وهي اية واضحة جدا ومن اعرض عن ذكرى - 00:45:58

فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنفع اتتك اياتي فنسيتها. هو نسوا الله - 00:46:19

فكذلك اليوم تنسى هو تفسير انساهم ايش؟ انفسهم. نعم. فنسيهم. فنزيهم يعني تركهم وعرض عنهم والقاهم في جهنم يصطونها فاذا هوني ما في اشكال بالنسبة للنسيان المنسوب الى الله لانه هو - 00:46:46

من جنس النسيان المنسوب الى الذكر وهو يجمعنا تعمد بالاعراب اه وليس كذلك في اية مكروا مكر الله فمكر الله هو غير مكر البشر لكنه يقابل مكرهم بأدهى وامر من مكرهم - 00:47:11

فهذا هو مكر الله عز وجل لكن اعود لاقول لا نأخذ ولا نشق منه اسما ناصف الله به لكننا نقول والله خير الماكرين خير الماكرين لكن ما نقول الله مكر - 00:47:36

لانه هذا الاشتقاق خلاف ما كان عليه السلام لكن الشيء اللي ربنا وصى به نفسه يناسبه به فنقول الله خير الماكرين نعم ابدأ لان الله عز وجل وضع قاعدة اقام عليها - 00:47:58

المجتمع الاسلامي وهي قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان المجتمع الاسلامي بدك تتصوره كمعمل ضخم جدا مشكل من عديد من الالات واي الة من هذه الالات الضخمة او الصغيرة او المعتدلة - 00:48:26

متعاونة بعضها مع بعض فيها اسنان لو سن واحد انحرف عن طريقه او انكسر اختل عمل هذا المعمل وهكذا مثل الامة الاسلامية من حيث انه يجب عليهم جميعا ان يتعاونوا على البر والتقوى - 00:49:01

وان لا يتعاونوا على الاثم والدعاء بالشركة والبنوك ونحو ذلك لو لم يقيم احدهم بالعمل الموكل اليه تعطلت الشركة وتعطل البنك فاذا

كانت شركة خير وبنك اسلامي حقا وفعلنا وليس اسما - 00:49:27

حينئذ سيكون هذا ترك واجبا والعكس بالعكس تماما اذا كان يعمل في شركة تقوم بمحرم او بنك غير اسلامي وان سمي اسلاميا ويكون له اه اثم يشارك كل الاعضاء الذين قاموا بهذه الشركة - 00:49:57

فهذا من معاني قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وجاء تفصيل هذا النهي في بعض الاحاديث صراحة فيما يتعلق بالبنك اليوم قوله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله اكل الربا - 00:50:26

وموكله وكاتبه وشاهديه فالיום بعض الناس اللي الذين يتظاهرون بالصلاة بقل لك انا ما باكل رضا وبدون حاله التعبير السوري قاضي غلط. يعني ناس ملاح انه هو ما بياخذ ربا - 00:50:48

ويا ريت يقول كمان ما بياكلوا رضا. بيقول ما باخذ فائدة بيسمي ريبا فائدة ايه هذا جاهل او متجاهل واحلاهما مروا لانه لو كان عالما او كان عاملا بعلمه اين يذهب بقوله عليه السلام وموكله - 00:51:15

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداهم الان الحديث تعرض لامر كان معهودا يومئذ ما في بنوك منظمة آآ محال تجارية خصصت للتعامل بالربا حتى يجي الرسول عليه السلام يعطينا التفصيل - 00:51:40

الذي انا استفيده الان من الآية ومن هذا الحديث فاقول اي بند من البنوك المعروفة اليوم من الرئيس الى الكناس كلهم ملعونين من الرئيس فلي لا يمكن ان تقوم قائمة للبنك - 00:52:10

الى الكناس تلك الناس اه فعلا ما بيقدروا يعيشوا لو تراكمت اسرع اعقاب السجائر والدخان الخبيث الى اخره. ما بيقدروا يعيشوا فاذا البنك خائن على كل الموظفين. من اخطرهم وادوانهم - 00:52:35

كلهم داخلين في هذه النعمة ايه يا رسول ما اعطاك تفصيل؟ نقول اولنا حسبنا قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فالمدير والكناس يتعاونون على الاثم والعدوان ثانيا الرسول عليه السلام لما ذكر انواع - 00:52:56

الاربعة اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه لانه هذا هو كان الواقع يومئذ الان هذا الواقع تصور ودخل فيه عملاء من نوعية اخرى كهذا الكناس مثلا هذا ايضا يشمل الحكم بلا اشكال - 00:53:17

وهكذا كل الشركات التي اقوم على معصية الله عز وجل ولا يجوز للمسلم ان يكون عضوا فيها لانه هذه الاعضاء هي التي تكون هذه الشركة ولهذا المسلمون الحقيقة امر في خطر - 00:53:41

وهم يرجون رحمة الله ويرجون ان يغيثهم الله بالقضاء على اليهود والامريكان ولكن الله عز وجل لا يغيثهم لانه اشترط عليهم فقال ان تنصروا الله ينصركم وكل الصياحات وكل المهرجانات - 00:54:04

وكل هالدعوات هذه التي تقام في الصلوات الخمس وغيرها مكانك راوح على النظام العسكري ما في منه فائدة اطلاقا ليه لاننا نكتفي بالقول السهل ولنعمل العمل الصام يعني هو الجهاد في سبيل الله حقا - 00:54:27

كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح المجاهد من جاهد هواه لله ولذلك فطريق اقامة الدولة المسلمة وتحقيق المجتمع الاسلامي سيكون بان يعمل كل مسلم بما فرض الله عليه مما يستطيعه - 00:54:49

الان انت ما تستطيعي ان تقاوتي اليهود لكن تستطيعي ان تقاوتي منهج داوود لباس اليهود خلاعة اليهود هذا بصفاتك ان تطهر بيتك ودارك ومحللك والى اخره من هذه الامور لكنك لا تفعل - 00:55:12

اذا ما دمت لا تستطيعي ان تفعل للامر الالهون فلن تستطيعي ان تعمل الامر الاعظم وضح. نعم وصلنا عن ايداع البنك ما كنا نسجل بس من باقي لحركة الديون عليه - 00:55:37

هاي الشركة وتغافلنا عن او يعني رفضنا العمل اه في اذاعات البنك والشغلات هاي تركناها بس حركة الديون اللي عليه. قمنا بتسجيلها مين بيجوز العمل فيها كل ماذا قمت بتسجيل ديون من؟ الديون اللي هو منه ولا بيوخذ منه - 00:55:57

ما هذا سبق الجواب عنه مش مرتبطة مع الاذاعات في البنك يعني ايداع البنك الشركة ما قلت انه الشركة؟ اه الشركة مين بتتعامل بس ما بسجل له اياها وانت ما لك عضو فيها عامل فيها - 00:56:20



ما هو ماذا سبق الجواب اخوة الايمان تتممة الكلام في الشريط التالي قول الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:36](#)

ان الجبار يضع فيها قدمه سيزني بعضها الى بعض فهل هذا يعني فيها بمعنى على كما قال الله عز وجل الامتتم من في السماء ماذا هي على ظهر الحديث في جهنم - [00:56:57](#)

ويوم القيامة لا تقاس عليها امور الدنيا والحياة الدنيوية نحن نقول بان في بمعنى على لان الله عز وجل مستعد على خلقه له هذه الصفة لكننا في الوقت نفسه نعتقد - [00:57:17](#)

انه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا لكننا نقول ان نزوله ليس كنزولنا كذلك وضع قدم رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:40](#)